

# مستني ليه ؟! | #خطبة\_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:00:00](#)

اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا - [00:00:32](#)  
قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين. وعلى ذريته وال بيته انك حميد - [00:01:02](#)

مجيد اما بعد. اخواني في الله يعني ضرب مثل ان احد آآ يعني الصالحين في زمن من الازمان يعني وجد غراب اعمى فصعب عليه الغراب جدا غراب اعمى كده زمانه جعان وزمانه عطشان وزمانه يعني يعني طير المفروض الطير ده رمز للانطلاق ورمز واعمى كده - [00:01:22](#)

كمش في ريشه فصعب عليه جدا شوية لقي غراب مفتاح يحمل الطعام في فمه وقام جاي وبدأ يأكله في بقه فراح لاحد العلماء بقى قل له سبحان الله على الايات بقى فيقول له وجدت غراب اعمى وبعد كده جه غراب مفتاح فقام آآ يعني حطه في فم الاعمى فشوف بقى الانسان حتى - [00:01:42](#)

لو ما بيسعاش حتى لو في مكانه حتى لو مش قادر انه يعمل حاجة ربنا هيسوق له الخير. وربنا هيبعت له اللي هيأكله وربنا فقال له العالم كلمة خطيرة جدا. كلمة ممكن انها تقلب حياة انسان لو حس بها ولو فهمها. فقال له العالم ولم رضيت - [00:02:02](#)  
ان تكون انت الاعمى. ليه؟ مستني ليه؟ حد يوقف حد يفوقك. مستني ليه؟ وانت في كبوة او في غفلة وانت عارف انك في غفلة وانت عارف ان علاقتك بربنا فيها اهتزاز حد يبجي يوقظك. مستني ليه؟ ان حد هو اللي يبجي يقومك. ليه انت اللي ما بتقومش بنفسك - [00:02:22](#)

ليه انت اللي ما بتنطلقش الى الله بنفسك؟ ليه انت اللي ما بتتعاملش مع قضية علاقتك بالله؟ في غاية الخطورة. وتقوم انت بنفسك. مستني ليه ان حاجة خارجية هي اللي تغير الوضع اللي انت فيه. مستني ليه؟ ان عنصر من برة مش من مجاهدتك انت. مش من قومتك انت - [00:02:42](#)

مش من عزيمتك انت حاجة من برة هي اللي تغير الحال الديني اللي انت فيه. هي اللي تغير بعدك عن الله سبحانه وتعالى فيك كثير من الاعمال الصالحة التي تعلم انها ترضي الله. ولكنك لا تفعلها. ليه تبقى غراب اعمى في الدين؟ ليه تبقى انت الغراب الاعمى بتاع - [00:03:02](#)

ملتزمين اللي مستني حد يبجي يفوقه. مستني حد يبجي يقيمه. مستني ليه؟ قال تعالى فلا اقتحم العقبة. فلا الاقوى لفظ الاقتحام لم يعني يعني غريب جدا انه يذكر في هذا الموضع وانه يذكر على هذا المعنى القحمة في اللغة هي المهلكة - [00:03:22](#)  
القحمة في اللغة المهلكة. يعني اللي هو الداخل مفقود والخارج مولود. هذه هي القحمة في اللغة. طب يعني ايه اقتحم؟ اقتحم يقول الشوكي يعني لفظ عجيب جدا يا جماعة لفظ الاقتحام. انا اللي هاقوله لكم ده مش تعبيري. يعني انا مش باعبر عن اللفظ بفهمي. انا باجيب لكم لفظ علماء الامة - [00:03:42](#)

في هذا اللفظ اقتحم قال الشوكاني في فيض القدير قال اي رمى نفسه بلا روية. واحد رمى نفسه من غير ما يفكر هكزا قالها حرفيا.

اقتحم اي رمى نفسه بلا روية. واحد رمى نفسه رمى نفسه ربنا بيقول لك ارمي نفسك من غير ما تفكر - 00:04:02

احيانا بيبقى فيه عقبات بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى فلا اقتحم العقبة. والحل الاساسي مش انك انت تسييس وتلاقي ان فيه عقبات هات يا جماعة حلها ان انت تقتحم. طب معنى العقبة ايه؟ لغة لغة من حيس اللغة. العقبة هي الطريق اللي في الجبل. طريق -

00:04:22

الجبل طب ليه؟ قال لك طريق الجبل قال لك لان الصعود صعب جدا. والجبل واعر جدا فالعقبة مشهد واحد بيطلع لقمة جبل فقال لك

ده مسل ليه؟ قال لك مسل للمجاهدة في الدين. مثل للمجاهدة والسعي الى الله. لان عمرك ما هترتقي الا لو تعبت - 00:04:42

كانك بتطلع جبل بالزبط اللي عايز يوصل لقمة جبل لازم يستحمل العقبات اللي هيقابلها. لازم يستحمل المخاطر اللي هيقابلها. لازم يستحمل الصعوبات اللي هيقابلها فلا اقتحم العقبة. ده كلام الله. ده مش واحد واعظ بيزكر الناس ويبسخرهم. الذي قال هذه الاية هو

الله. الذي - 00:05:02

ان تقتحم فلا اقتحم كما قال ابن زيد. قال هلا اقتحمت العقبة؟ يعني يعني انتم واقفين ليه؟ واقف في مكانك ليه؟ مش عايز تتقدم الى الله مستصعب الطريق ليه؟ مستصعب كما قال تعالى واعطى قليلا واكدي يعني ايه اجدى؟ اجدى دية لما واحد يبجي يحفر بير.

فبعد ما - 00:05:22

شوية لقي صخرة فجه يخبط في الصخرة لقي صعبة قام سايب المكان ده واياه خلاص ساب الموضوع. يعني ايه خلاص مش فاكدة ديت يعني واحد اول ما لقي عقبة وقف مستصعب الطريق الى الله ليه؟ هو الارتقاء كده يا جماعة. الارتقاء عايز مجهود. الارتقاء عايز

بذل. الوصول الى الله يحتاج الى يحتاج الى - 00:05:42

مجاهدة ما ينفعش تسبب عقبة بينك وبين الله دون ان تتخطاها. فلا اقتحم العقبة. ما تسييس اي حاجة بينك وبين ربنا. ما تسييس اي حواجز بينك وبين الله ايه هي الحواجز؟ الحواجز اللي بينا وبين ربنا كثير جدا. اول الحواجز التي بيننا وبين الله حاجز الغفلة -

00:06:02

الغفلة نتكلم عن خمس حواجز. حاجز الدنيا والطموحات الدنيوية والاحلام الدنيوية. حاجز الغفلة والغفلة ان انت عمرك الغفلة انك

انت ممكن تموت. الغفلة ان انت ما انتاش عارف انت في الفرصة اللي انت فيها دي لحد امتي. الغفلة عن ثواب العمل الصالح

والانطلاق الى الله - 00:06:22

عطاءات الله للمنطلقين اليه. عقبة تانية من ضمن العقبات الزروف. انا عندي الزروف اعمل ايه؟ انشغالات انا عندي انشغالات اعمل

ايه؟ من ضمن العقبات ومن اصعب العقبات النفس. النفس البشرية الجبل الرهيب الذي بينك وبين الله سبحانه وتعالى - 00:06:42

من ضمن العقبات عقبات كثيرة اخواني. يعني تعالوا نأخذ عقبة عقبة كده نشوف يعني ايه فلق اقتحم العقبة. يعني ايه ما تفضلش مكانك؟ مش لان الطريق فجأة صعب. مش لان الوصول الى الله كصعود الجبل. عايز انسان مجاهد ومكافح ويتحمل من اجل ان يصل

تفضل في مكانه. تفضل - 00:07:02

راضي بالسفح اللي انت عايش فيه. تفضل راضي بدنو الهمة اللي انت عايش في الغفلة. الغفلة عن ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم تتم خمس قبل خمس. اغتنم ده يا جماعة يعني دي غنائم. يعني خمسة اغتنم خمسة جت نكرة للتعظيم. يعني امور عظيمة

يعني - 00:07:22

الخمس حاجات اللي النبي عليه الصلاة والسلام يقولها لك ديت دي امور خطيرة جدا قبل خمس. يعني ايه قبل خمس؟ يعني الخمسة

التانيين دول جايبين جايبين. يعني لما النبي يقول حياتك قبل موتك هتموت هتموت - 00:07:42

فالحق بقى قبل ما تموت. لما النبي يقول صحتك قبل سقمك يعني هتمرض هتمرض. لما النبي يقول شبابك قبل هرمك يعني هتكبر

هتكبر. ما فيش ايه ده! ده امور لن يفر منها انسان. لما النبي عليه الصلاة والسلام بيقول غناك قبل فقرك يعني في ظروف مادية

هتيجي على كل بني ادم. اوعى تظن انك انت - 00:07:52

دي حاجات جاية جاية هتموت هتموت هتمرض هتمرض هيمحصل هي كده وان كنا لمبتلين هي دي الدنيا. ولولا ان الله جعل الدنيا

هكذا فاشتاق احد الى الجنة اغتنم. اغتنم ديت يعني انسان معظم امر الدين. معظم امر الطاعة. ازاي؟ سيدنا موسى يقول -

[00:08:12](#)

فابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقب الحقب هي مئات والاف السنين. بل علميا ملايين السنين. هو سيدنا موسى عمره ما هيعيش مئات السنين اصلا سيدنا موسى في اللحظة ديت كان عنده حوالي مية وعشرين سنة. سيدنا موسى مش هيعيش مئات

السنين. يعني ما فضلش في العمر. امال ايه؟ همة المؤمن اعلى من عمره. المؤمن من - [00:08:32](#)

قطر لهفته على انه يرضي الله. ومن كتر تعظيمه للاعمال الصالحة عايز ميت عمر فوق عمره عشان يشبع من اللي نفسه قلت له عشان ربنا عشان كده سيدنا زكريا وهو عنده تسعين سنة واقف يقول لربنا اشتعل الرأس شييا. حريقة بيشبه الشيب انه حريقة كأن -

[00:08:52](#)

القلب مشتعل على العمر الذي ذهب. تسعين سنة. سيدنا زكريا ما شبعش من الصيام. تسعين سنة ما شبعش من القيام. تسعين سنة يكرر ربنا ليل نهار حتى سمي زكريا. اي كثير الذكر ما شبعش من الذكر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت اني اقاتل في

سبيل الله - [00:09:12](#)

ثم احيا فاقاتل في سبيل الله فاقاتل ثم احيا فاقاتل في سبيل الله هي دي همة المؤمن اغتنم الحق بقى لان انت ما عندكش طول عمر واحد. اول حاجة اغتنم حياتك قبل موتك. يعني ايه حياتك؟ طب ما النبي قال شبابك وقال صحتك وقال يعني طول ما انت فيك

نفس انت عندك - [00:09:32](#)

حتى لو ناييم في العناية المركزة بتموت. اغتنم حياتك يعني طول ما انت لسة روحك في جسمك انت عندك فرصة انك تقرب من الله سبحانه وتعالى انت عندك فرصة انك تقرب من ربنا. اغتنم حياتك. يبقى انت لازم تحافز على كل نفس في حياتك. طول ما لسه فيه

نفس بيدخل سدرك - [00:09:52](#)

تخرج منه انت عندك فرصة انك ترضي ربنا. انت عندك فرصة انك توصل لربنا. انت عندك فرصة انك تنال الفردوس الاعلى. طول ما لسه فيه نفس واحد. عشان كده كان عند الصالحين عبادة من العبادات العظيمة. سيدنا يعقوب بيحضر ام كنتم شهداء اذ حضر

يعقوب الموت. حضر بالاحتضار الملايكة - [00:10:12](#)

بتأخر روح سيدنا يعقوب من جسده. اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. واحد بيتكلم عن التوحيد وبيتكلم عن العقيدة وبيتكلم الدعوة الى الله وروحه بتخرج من جسمه. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. يعني ايه مماتي؟ هو انا املك موتي؟ هو في

احد - [00:10:32](#)

الموت بيقدر يفكر الصالحين يعدون طول حياتهم للحظة الموت. ان الموت ده يبقى عبادة يتعبدوا بها الى الله سبحانه وتعالى. اغتنم خمسا قبل خمس. الخمسة التانيين جايين جايين. الحق بقى. يا تلحق يا ما تلحقش. يعني ايه يا بتلحق يا ما تلحقش. اللي تزبذب زي

ابو طالب - [00:10:52](#)

الباع خلد في جهنم ليه؟ لانه الزبذب. واقف بس يفكر كده ها على ملة عبدالمطلب ولا على ملة محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام الزبذب ضاع اللي قلق خسر كتير اوي. المسمى ابن حارثة الشيباني. لما راح يسلم على ايد النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عرض

عليه الاسلام في مكة. فالنبي قال له - [00:11:12](#)

قاتل العالم كله عشان ننشر الاسلام قال له لا الا الفرس. وهل لاحد طاق بحرب الفرس؟ ما رضاش. وهو مقتنع بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام بس قال لا انا من اولها كده النبي واضح. النبي بيتكلم بوضوح عن الطريق. يعني النبي مش بيقول مسلا ايه اعرض عليهم

الايمان ولما الايمان يزيد اعرض عليهم القيام - [00:11:32](#)

ولما اليقين يزيد اعرض عليهم الجهاد. النبي من اولها واضح. في مسألة ان بلد تستقبله بعد مكة كانت الشروط واضحة. شروط بيعة العقبة ستة عرضها على الجميع. فقال له لا الفرس لا. النبي عليه الصلاة والسلام رفض. مسمى ابن حريزة الشيباني جه اسلم في عام

الفتح. في عام الوفود وكان من مسلمة الفتح - [00:11:52](#)

وكان ممن اسلموا بعد فتح مكة. طب ايه اللي اخره على انه يبقى من السابقين؟ اللي اخره على ان بني شيبان كانوا يبقوا هم اللي يشيلوا المدينة المنورة ان هو قلق. يبقى يا تلحق يا ما تلحقش. قبل خمس. الحق ام مصعب ابن عمير. بسبب ان هي خافت من -  
[00:12:12](#)

سخرية الناس قالت لابنه ايزري بي الناس اتبعك بيقول لها وهو يبهاجر خلاص اخر مرة اشوفك في حياته. تعالي اسلمي وهاجري معي. فقال قالت له اسلم ويزري بي الناس والناس تتريق علي. ضاعت وضاع مصيرها بسبب انها لم تدرك الفرصة التي فيها. ولم تغتنم الفرصة التي -  
[00:12:32](#)

فيها فضاع كل شيء والعياذ بالله. آآ الاعشى من شعراء العرب جاي يسلم على ايد النبي. قالوا له ده بيحرم الخمرة! قال لهم خمرة قال لهم ماشي خمرة خمرة قالوا له بيحرم الزنا لا زنا ولا خمرة. ضاع بسبب انه خاف احسن يكون الدين خنيق. ضاع مصيره مات.  
[00:12:52](#) رجع -

وقال هرجع لمحمد ابن عبدالله السنة اللي بعدها عشان اسلم فذهب ومات قبل ان يأتي العام القابل وموسم الحج الذي بعده ليسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم باع مصيره بسبب انه خاف احسن يكون الدين خنقة. احسن يكون الدين صعب. اغتنم خمسا قبل خمس. الحق. لانك انت ما انتاش عارف هتتشغل امتي. ما انتاش عارف -  
[00:13:12](#)

انت هتمرض امتي؟ ما انتاش عارف هتموت امتي؟ ما انتاش عارف هييجي لك ظروف مادية تعطلك امتي؟ ما انتاش عارف يعني متى ستأتي لك قواطع الضهر اليقينية التي لا يسلم منها انسان. ما دام عاش على هذه الدنيا. يبقى ده قيد. ده اول عقبة بينك وبين الله. فلا اقتحم -  
[00:13:32](#)

العقبة اقتحم العقبة دي التي قال الله سبحانه وتعالى عنها وان منكم لمن لا يبيطان. ماشي في الدين صلسيه. بعض المفسرين قال لك ده وصف لبعض الصحابة ليه بيبطأ؟ ليه ماشي سلسيه؟ مش عارف انه ممكن يموت. ليه ماشي صلسيه؟ مش متخيل ان الصحة والفراغ اللي هم فيه دي فرصة مؤقتة وهتروح -  
[00:13:52](#)

في الدين ما هوش متخيل الغنائم العظمى. في علاقته بالله لو انطلق الى الله. فهذه عقبة ما ينفعش فلا اقتحم العقبة بيقول لك ما تسبش عقبة بيني وبينك. ما تسبش حاجز بيني وبينك. ما تسبش حاجة في حياتك تعطلك عني. او توقف سيرك عني او تبطأ -  
[00:14:12](#)

مصيرك الي من ضمن العقوبات التي يجب ان نزيلها من طريقنا حب الدنيا. حب الدنيا. يعني سبحانه الله يا اخواني يعني الناس ادت في الدنيا قيمة لاشياء المال الجمال مسلا. المرأة الجميلة جدا جدا جدا الاغنياء مستعدين يدفعوا ملايين. بهر لها من اجل ان يتزوجها -  
[00:14:32](#)

المال الناس بتفني اعمارها تفني اعمارها فناء حقيقي. وفكرها وجهدها ليه؟ عشان يبقى عنده مال. يوم القيامة بقى الناس بتتصدم كل حاجة ادوا لها قيمة في الدنيا. الجمال لما يلاقوا ملكة جمال العالم ان عصت الله بجمالها. الجمال ده جهنم بتحرق الملامح بتاعته. وهذا -  
[00:14:52](#)

جمال يلقي في جهنم ويحترق ويشوه في جهنم. ليه؟ لانها لم تتقي الله في هذا الجمال. لما الناس تبص للمال كده يوم يحمى عليها في نار جهنم. يعني الاول الفلوس اللي عاش عمره عشانها كده تتحرق قدامه في النار كده. تتشوي قدامه في النار كده. الفلوس اللي فضل طول عمره يعني لو واحد مسلا بنى مصنع -  
[00:15:12](#)

وبعد كده قاموا مولعين فيه قدام عينيه. قلبه هيتفطر قد ايه؟ ده الاموال اللي فضلوا يجمعوها يحمى عليها في نار جهنم. ليه؟ لم يتقوا الله فيها. ولم يؤدوا لله حقه في -  
[00:15:32](#)

فيها يبقى يوم القيامة يوم الصدمات الانسان. في الحاجات اللي الانسان ظن ان لها قيمة وكانت حاجز بينه وبين الله. وكانت عقبة بينه وبين الله ثم يكتشف يوم القيامة انها بلا اي قيمة ما دامت لم تكن في سبيل الله. سبحانه وتعالى. ولم تكن في ذات الله سبحانه وتعالى -  
[00:15:42](#)

فلا اقتحم العقبة من العقبات التي بين العبد وبين الله. الماضي ان في انسان يبقي عنده بؤر شهوات قديمة. ان في الانسان يبقي عنده يعني يعني هو زمان قبل ما يقبل على الله زي ما العمل ابن بعراء كده هو ايه اللي ضيع بالعام؟ ان عنده بؤر شهوات -

[00:16:02](#)

بؤر رغبة في الدنيا كامنة لما عرضت عليه الدنيا وهو عالم كبير. ومن اكبر علماء الدنيا وقع. وقع ليه؟ ما فيش حد بيعق فجأة يا جماعة. ما فيش عمارة بتقع فجأة. ما فيش بيت بينهار فجأة. ده فيه حاجة جوة. فيه بؤر شهوات واهمل علاجها. فكأن بالزبط الغام قنابل موقوتة جوة القلب - [00:16:22](#)

مممكن تنفجر تنفجر في اي لحظة للانسان اللي ما بيتابعش قلبه. يبقي من ضمن العقبات التي بين الانسان وبين الله والاشياء التي تعطل سير الانسان الى الله الشهوات الداخلية في القلب. البؤر الكامنة في القلب. الماضي العرض ديسك اللي جوة كل واحد مننا اللي قد يتربى على الدنيا - [00:16:42](#)

لو النظر للدنيا والنظر لما حرم الله سنين طويلة قبل ما يقول انا التزمت. قبل ما يقول انا تبث فهو من جوة مليون. هو فاكر ان هو من جوة طهر؟ لا - [00:17:02](#)

هو من جوة مليون. يعني عشان كده اللي بيلتزم التزام حقيقي يبقي فيه انقلاب في حياته. اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لما كان حد يشوفهم بعد الاسلام ما يصدقش ان هم دول. لما عناق شافت مرفد بعد الهجرة ما صدقتش. لما كان راح ينقز اخ من اخوانه في مكة. بتقول له - [00:17:12](#)

فرصة ده الامة فاضت عندنا الليلة ده احنا كنا ده احنا كنا قصة حب دامية. زي قيس وليلى كده. وشافته داني. فقال يا عناق ان رسول الله قد حرم القصة منتهية. الباب مقفول. ذهلت. هو ده مرصد اللي كان يتمنى انه يراني. اللي كان يتمنى انه يسمع صوتي انقلاب حقيقي - [00:17:32](#)

انقلاب الهارد ديسك اللي جوة اتفرمت. ناس دخلت طريق ربنا وهي نضيقة. عشان كده الصحابة ذهلو من خالد ابن الوليد. خالد ابن الوليد كان بطل وكان وكان انما ما كانش حد يتخيل انه يوصل لدرجة من البقيين. والقوة والصمود انه يمسك تسع سيوف في ايديه. يتكسر التسع سيوف في صحيح البخاري. ولا - [00:17:52](#)

تنكسر يده ولا يفر ولا يغادر مكانه. خل ان الوليد يا جماعة لما تلاتين اربعين واحد اتقتلوا في غزوة احد طلع يجري. ومعه متين فارس اه طلع يجري هو والمتين فارس وهربوا من المعركة. وكان المسلمين طيلة العدد. خالد ابن الوليد يبقي معه تلاتلاف مسلم قدام متين الف واحد من الروم - [00:18:12](#)

اتكسر في ايده التسع سيوف ويفضل واقف مكانه. مش ده خالد هو بطل بس مش ده خالد. ده ده تاسير الانقلاب اللي بيحصل للي بيدخل الطريق ده بصدق اللي بيدخل هذا الطريق بصدق عشان كده خالد بن الوليد لما دخل في طريق الله وقف كل املاكه للجهاد في سبيل الله. يعني مش بس موضوع - [00:18:32](#)

وقف كل ما يملك من الجهاد في سبيل الله. قضية ان اللي كان بيرى اهل الدين لما يدخلوا الدين بجد كان بيصدم مش ممكن يكونوا هم دول زي ابو جهل كده لما سعد ابن معاذ بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام هاجر. فسعد ابن معاذ راح مكة يطوف حوالين الكعبة. فابو جهل بيقول له اويتم الصباغ. انتم خدتم الصابئين - [00:18:52](#)

ان اويتموهم ابو جهل وسعد ابن العاص كانوا اصحاب حبايب اصدقاء سعد ابن معاذ من العلاقات الاجتماعية الجبارة على مستوى الجزيرة العربية. فكانوا الاتنين حبايب واصحاب فييتكلم بقى مع سعد ابن معاذ وبياخد ويدي ففوجئ بسعد بن معاذ انسان تاني بيقول له والله ها لان منعتمونا الطواف - [00:19:12](#)

حول الكعبة. لو انت فاكر انك انت هتهددني ان انا ما اطوفش على الكعبة لا انا امنعكم ما هو اشد منه عليكم. هو ايه اللي اشد منهم من الكعبة؟ الدنيا طبعاً. حبيبة - [00:19:32](#)

لنمنعكم التجارة الى الشام. مش هنخلي قافلة واحدة منكم تعدل هشام. هو ده سعد ابن معاذ فجأة كل العلاقات والعواطف البشرية

القديمة تتمزق في قلبه. ليه؟ لانه اصبح خالص مخلص لله. رجل اهتز له عرش الرحمن. يعني مازا تنتظرون منه؟ اللي كان يرى

اصحابه - [00:19:42](#)

النبي زي ابو طلحة كده لما شاف ام سليم بعد اسلامها كان هو لسة ما يسلمش. ام سليم امرأة جميلة. فابو طالبة يريد ان يتزوجها. يعني يعني فرايح بيعرض عليها ابو طلحة راجل غني راجل اعمال وتاجر ومعه فلوس ويعرف يدفع اي مهر. فبيعرض عليها الزواج فقالت آآ مثلك لا يرفض. انت يعني انسان - [00:20:02](#)

كويس اخلاق وامكانيات وكل حاجة. ولكن انت رجل كافر وانا امرأة مسلمة. فان اسلمت تزوجتك ومهري الاسلام. مش عايزة منك مليم. فقال لا يقول هذا ما فيش واحدة ست بتقول اللي انت بتقوله دي. انما يتكلمون في الصفراء والبيضاء. الستات بيكلموا الذهب والفضة هتجيب لي مهر ايه وقايمة ايه - [00:20:22](#)

مؤخر ايه وشبكة ايه والشقة هتكتبها باسمي ولا هتعمل ايه؟ الستات بيتكلموا في ده. فقالت مهري الاسلام. انقلاب يا جماعة. هو ده الانسان اللي بيدخل الدين بحق وحقيقي. فلا اقتحم العقبة انك انت ما تسبش الشهوات القديمة اللي في قلبك عقبة بينك وبين الله. وحاجز بينك وبين - [00:20:42](#)

انطلاق الى الله سبحانه وتعالى. فلا اقتحم العقبة. ان الانسان لا يدع بينه وبين الله شيء. لا يدع بين هو وبين الله اي شيء حتى لو

هيتقحم المهالك من اهل من اجل الله. كما قلنا القحمة هي المهلكة. والافتحام هو الرمي بالنفس بدون روية. بدون - [00:21:02](#) تفكير ليه؟ لان احيانا في الواقع انت لو فكرت مش هتقدر تكمل. لو فكرت مش هتقدر تواصل. الاية دي في سورة في سورة البلد يعني من الصور اللي كلها مليانة تهديدات للدين. ومليانة تهديدات لاهل الحق. ومليانة عقبات في طريق اهل الدين. حتى قال الله وانت حل بهذا البلد. يعني انت - [00:21:22](#)

فمستحل بهذه البلد. يعني هذه البلد روعيت فيها كل الحرمات واستحلحلت حرمتك انت يا محمد. وانت حل بهذا البلد يقول اهلكت مالا لبادا. الكفار بيقولوا ده احنا صرفنا على حرب الدين رزم على رزم. ما لم نلبد كما يتلبد. طبقات السحاب فوق بعضها -

[00:21:42](#)

يعني صرفنا ملايين مملينة على حرب الدين في الواقع. فتخيل في السورة اللي بالمنز ده وهزه عقبة من العقبات الخطيرة يا جماعة. عقبة الظروف ان في ناس كتير اوي بتعلق كسلها في الدين على الزروف. الانشغالات هعمل ايه؟ انا عندي مشاغل انا عندي ظروف -

[00:22:02](#)

انا انا اصل انتم مش عارفين الزروف اللي انا فيها. يا ابني هو انت فاكر ان اللي منطلق الى الله ما عندوش زروف! هو فيه بني ادم في الدنيا دي ما عندوش زروف! ولكن فيه انسان دينه فوق الزروف - [00:22:22](#)

الظروف بتاعته. اقباله على الله فوق اي شيء في هذه السورة لا اقسام بهذا البلد وانت حل بهذا البلد وانت مستحل تحاولون قتلك ويلقون عليك سسل جزور ويشتموك ويضربوك وانت تطوف في حول الكعبة - [00:22:32](#)

ويحاولون ايدائك وشتمك ويؤلفون القصائد فيه. يعني شتم النبي صلى الله عليه وسلم وانت حل بهذا البلد وهو اليد وما ولد. لقد خلقنا الانسان في كبد كله تعبان. ما تزعلش انك تعبان عشان الدين. فيه ناس شقيانة عشان الدنيا. فيه ناس طافحة الدم عشان الدنيا.

احمد ربنا ان الله - [00:22:52](#)

في دنياك بسبب دينك. احمد ربنا ان كدحك وكبدك بسبب الدين. مش بسبب دنيا فانية. هتروح وانت هتروح وهتسيبها. يا هي يا هتسيبك يا انت هتسيبها. لقد خلقنا الانسان في كبد. ايجسب ان لم يقدر عليه احد؟ يقول اهلكت مالا لمداد. ينفقون الاموال ويؤذون

النبي - [00:23:12](#)

صلى الله عليه وسلم وفي وسط السورة دي ربنا يقول فلا اقتحم العقبة. ما حدش يبعد عن ما فيش عذر لاي انسان يعطل سيره عن الله. شوية لو الدنيا دي هتخلص ونقف بين يدي الله ويندم كل من لم يستسمر عمره في السعي الى الله سبحانه وتعالى. عشان كده

الانبياء كان من اقوى الحاجات عند الانبياء - [00:23:32](#)



ان دينهم كان فوق الزروف. فوق الزروف الانبياء اتحاربوا من بيوتهم قبل ما يتحاربوا من الغرباء. انها بتحارب من ابو الهب عمه. اللي سيدنا ابراهيم اتحارب من ابوه ابوه الذي كان يبني الاوسان التي هدمها ابراهيم. فاللاوسام التي هدمها ابراهيم صنعت في بيت ابراهيم - [00:23:52](#)

صنعت في بيت ابراهيم ابوها كان صانع الاوثان لهؤلاء القوم المشركين والعياذ بالله. الانبياء اتحاربوا من الدنيا كلها حتى قال نوح عليه السلام ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعل الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركاءكم. ثم لا يكن امركم عليكم هم - [00:24:12](#)

ثم اقضوا الي ولا تنزرون. ما تدونيش فرصة. اعلى ما في خلقه الكهوف. ايه ده! هو الانبياء كانوا واصلين لهذه الدرجة من الحرب عليهم وعلى دعواتهم الانبياء الابتلاءات الدنيوية نفسها كانت كثير في حياتهم. الابتلاءات القدرية الفقر. النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر - [00:24:32](#)

الهلال تلو الهلال تلو الهلال لا يوقد في بيته نار. النبي اخر ثلاث سنين من عمره يعاني من الام صدرية قاتلة. حتى قال هذا اوان انقطاع الشريان الاورطي هيتقطع من الالام اللي في صدر النبي. عليه الصلاة والسلام من الام مرض النبي. عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك مكملين. ومع ذلك - [00:24:52](#)

لا يتوقفون عن سيرهم الى الله. لا يتوقفون عن الدعوة الى الله. ليه؟ هو ده القوة في الدين يا جماعة. هو ده القوة في الدين. ان مهما كانت الزروف الانبياء عاشوا في بيئات فاسدة جدا. سيدنا يوسف دخل بيئة السجن الفاسدة. ودخل بيئة قصر الملك الفاسدة. ولم يتغير. الانبياء عاشوا في تقلبات - [00:25:12](#)

دنيوية صعبة جدا. سيدنا محمد تنقل بين ست بيوت. الاول راح بيت حليلة السعدية. وبعد كده آآ رجع بيت امه. وبعد كده ماتت امه فقام رايح بيت جده بعد كده مات جده فراح بيت عمه سيدنا محمد كان يتنقل بين البيوت كان الله يعلمهم الا يتعلقوا باستقرار - [00:25:32](#)

زروف في حياتهم. الدنيا ما فيش فيها استقرار. رتبوا نفسكم ان الدنيا هتفضل كده حتى الموت. رتبوا نفسكم رتب نفسك يا يوسف. يا ابن يعقوب انك انت النهاردة في السجن وبكر على كرسي الملك. رتب نفسك يا موسى يا ابن عمران. انك النهاردة في قصر فرعون وبكرة في خيمة في مدين في الصحراء. بترعى الغنم - [00:25:52](#)

رتبوا نفسكم ان هي دي الدنيا. الدنيا غنى وفقر وصحة ومرض. الدنيا فيها كل الزروف وكل البشر يبشوفوا كل الزروف فيجب ان دينكم فوق كل الظروف. فلا اقتحم العقبة من العقبات الخطيرة في الطريق الى الله. عقبة النفس. عقبة - [00:26:12](#)

النفس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينبأ الصحابة باهل الجنة فقال كل مخموم القلب. مخموم القلب في اللغة الخمامة ناسا الزبالة في لغة الخمامة القمامة الكناسة الزبالة. والاخم هو الطعام المتعفن المنتن. كأن النبي يقول - [00:26:32](#)

فداخل النفس البشرية عفن. عفن ولازم تفضل زي ما بتنضف بيتك بتنضف بيتك كل اسبوع. بتكنسه كل اسبوع او كل يوم او كل يوم الحسد بقى الوضع كذلك يجب ان تخم قلبك. لازم تفضل تايه تنضف العفن ده. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلل سخيمة صدري - [00:26:52](#)

السخيمة في اللغة هي الغائط والعياذ بالله. المجاري الساخنة في اللغة المجاري المتعفنة. السخام في اللغة هو الفحم الاسود يعني كل واحد له السخيمة صدري يعني كل واحد مننا جوة صدره سواد. جوة صدره عفن النفس البشرية يا جماعة. انما عشان كده - [00:27:12](#)

ديت السل هو النزاع برفق. لان الالهواء النفسية متوغلة جوانا. فلو ربنا هتتنزع معها قلوبنا من كتر ما القلوب متعلقة النفوس متعلقة بالالهواء. فالرسول قال في لفظ نبوي بديع اسلل - [00:27:32](#)

رب خرجها زي ما الواحد ببسل السيف كده من غير ما يقوم معور نفسه ولا معور الجراب ولا اسلل يا رب خرج المصايب دي من جوايا من غير ما اب من غيب رفق يا رب. برفق يعني يسأل الله الرفق في اصلاح نفسه. يسأل الله سبحانه وتعالى الرفق في تزكية

نفسه. يسأل الله سبحانه - 00:27:52

قال ان يسهل سخائم صدورنا. النفس يا جماعة دي جبل. عشان كده الحل الاساسي مع النفس. هو الحسم مع النفس. يعني النفس ممكن جميل جدا انك تسييس نفسك. ولكن فعليا الحل الاساسي مع النفس هو انك تبقى حاسم مع نفسك. انك تبقى عندك حسم.

عشان كده الصحابة لما كانوا بيدخلوا - 00:28:12

دي البداية. دي دي الطلعة الاولانية. ده ده المنبع بتاع النهر اللي هيشق الطريق. اول يوم يجيب ستة من العشرة المبشرين بالجنة. الستة مين رجال اعمال يعني انا يعني دعوة فردية. هو انت مش معقولة هتخرج الوقتي تفوت على ستة شباب غير ملتزمين ييجوا معك؟ بيئة ايمان ودار ارقى. آآ مش معقولة يا جماعة! يعني - 00:28:32

يعني معنى ان ستة استجابوا انه راح دعا مية. معنى انه جاب ستة ان في مية دعوا. يعني معناها سيدنا ابو بكر الصديق في اول يوم في التزامه عمل كم - 00:28:52

ادارة دعوة فردية. سيدنا عمر ابن الخطاب في اول يوم في التزامه. في اول يوم في اسلامه عمل نقلة نوعية في الدعوة في مكة.

خرج في صفين عمر على مقدمة - 00:29:02

الصف وحزمة على مقدمة صف وكان هذا قبل هجرة الحبشة او في اوائل هجرة الحبشة. وخرجوا صفين والصحابة وراهم عمل نقلة نوعية اللي الصحابة لم يكونوا يستطيعوا ان يستعلنوا به في الوضع العام جهارا في مكة بعد الحركة دي رفع سقف - 00:29:12 الشغل الدعوي في مكة. واحد فرض ولكن دي البداية عشان كده في الاخر ابو سفيان واقف تحت احد بيقول افيكم عمر؟ اشمعنى افيكم عمر؟ اللي دي بدايته بينطلق بعد كده انطلاق عظيم. اللي بدايته اقتحام عقبة. اللي بدايته ما سابش عقبات بينه وبين الله.

سبحانه وتعالى. دي بتبقى الطريق بتاعه. اللي - 00:29:32

بدايته قوية يا جماعة فلا اقتحم العقبة. يعني لازم دخلتك في الدين تبقى دخلة قوية. يعني لازم يبقى انت عارف كده لما مسلا ايه ادخل مسلا البيت فيقوم مسلا ابني او بنتي جاي مسلا ايه ازيك يا بابا معلش انا بحل الواجب وهاجي لك. آآ فالواحد آآ ده انا جاي من سفر وبقي لي سنة ايه الاستقبال البارد ده! ده انت - 00:29:52

حبيبي يا رب الواحد نفسه ايه يجيب ابنه ييجي او بنته تيجي ويجري ويحضنه ويقول له ده انا ما كنتش عارف اعيش من غيرك ده انا يا اخواننا الله سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى يحب ان يظهر في اقبالك عليه انك تقبل عليه بالهفة. انك تقبل عليه بحب. انك -

00:30:12

اقبل عليه برغبة. عشان كده ربنا ما لكش تعالى. ربنا قال لك اسعى في ايات. طلب طلب بالسعي. وفي ايات اخرى طلب بالتنافس في ذلك فليتنافس المتنافسون. وفي ايات اخرى طلب بالمسابقة صادقوا الى مغفرة من ربكم. يعني ربنا ما قالكشي اطلب اني اغفر لك.

قال لك - 00:30:32

صادق للمغفرة. قال لك جاءك يسعى. كان ممكن ربنا يقول واما من جاءك خلاص جه. لأليه كلمة يسعى؟ ربنا بيحب ده ربنا بيحب ان اقبالك عليه يبقى فيه الصفات دي. والا فكلمة واما من جاءك. ما هو جيبه خلاص. القضايا مش جيبه وخلاص. القضية ايه اللي جوة

قلبك - 00:30:52

اللي في قلبك تجاه الله وانت مقبل على الله. وتلاقي اية تانية فاصطدقوا الخيرات. استباق وتلاقي اية تالثة انهم كانوا يسارعون في الخيرات. طب يا رب ما هيفعلوا الخيرات وخلاص هي القضية ايه؟ يعني ان الفلوس وصلت لليتيم. ان الاسرة الفقيرة راح لها شنطة

رمضان. ما خلاص يا رب - 00:31:12

اه وصف يسارعون ليه؟ لان يا اخوانا كل وصف من الاوصاف ديت فيه معنى داخلي. السعي بيحمل معنى الطموح. دايم الانسان بيسعى الحاجة اللي عنده طموح فيها. السعي الدؤوب النشاط المستمر ده. دايما بيبقى لما الانسان عنده طموح في الشيء. وعنده امل

في الشيء. المسارعة دايم - 00:31:32

تحصل لما يكون في حب الانسان ببيروح بسرعة يعني اصحابه يقوموا فايبتين عليه. ها انزل آآ ده احنا طالعين مسافرين آآ مسافرين



نقضي الليلة دي في آآ مسلا في ايه في الساحل الشمالي ولا في حاجة وهو نايم وتعبان ويقوم قايم وفي نص دقيقة يبقى تحت. انما ابوه يقول له انزل يا ابني هات لنا عيش ممكن يقعد ساعة - [00:31:52](#)

ومش قادر يا ابني ده ده مشوار خمسمية كيلو. رح لان المصارعة فيها حب. دايم الانسان بيصارع للحاجة اللي جواه شوق لها. جواه عاطفة حارة صادقة وحب صادق لها. المسابقة فيها احساس بالغنيمة. الانسان دايم بيسابق حتى يقول لك دي مسابقة. يعني فيه جوايز دايم الانسان بيعيش - [00:32:12](#)

احساس المسابقة لما يكون حاسس ان الشيء ده فيه غنيمة. المنافسة ده احساس نهائي كاس العالم. البرازيل والارجنتين ولا البرازيل والمانيا بيلعبوا في كأس العالم والعالم كله واقف والدنيا كلها قلبها مخلوع لكأس العالم مين اللي هيمسكه ومين اللي هيكسبه يضيعون اعمارهم في يعني والعياذ - [00:32:32](#)

بالله واذا مروا باللغو مروا كراما. فبالنسبة له ده احساس التنافس. اللي هي حاجة لو راحت انا هيفضل وسطي مقطوم طول عمري التنافس ده بقى اللي هو الحاجة الايه ؟ اللي نفسك نفست ان تراها في يد غيرك. لا يمكن. اقدر استحمل ان الحاجة دي غيري ياخذها. لا يمكن - [00:32:52](#)

فعشان كده ربنا طالب منك وانت رايح لربنا يبقى دي صفات زهابك الى الله. يبقى دي صفات علاقتك بالله. دي صفاتك وانت تفعل الخير. ربنا ما اعمل الخير. قال لك لازم تبقى ساعي. يعني ايه ساعي؟ يعني في نشاط. شفت النمل وهو بيدور على السكر كده؟ فيه نشاط. فيه همة. على طول ما بتبطلش - [00:33:12](#)

بتدور على الحسنة تخلص الحسنة تدور على اللي بعدها. وربنا طلب منك انك تبقى مصاب. يعني ايه مصاب؟ يعني عندك احساس ان فيه اماكن في الجنة اعدادها محدودة فانت بتجري باحساس يا تلحق يا ما تلحقش. وربنا طلب منك انك تبقى مصطب. يعني ايه مصطب؟ مستبق يعني وانت بتجري كل شوية تبص على اللييمينك وشمالك - [00:33:32](#)

هو فيه حد محصلي! هو فيه واحد قدامي! هو اللي قدامي ناجير هو سبقني ليه ؟ الاستباق ده احساس انك قاعد تبص للمتسابقين اللي معك. وقاعد تشوف اللي بيجري بيجري - [00:33:52](#)

تتور عليه عشان تسرع انت كمان جارية. عشان ما خدش يسبقك الى الله. وامرك بالمصارعة. يعني ايه المصارعة؟ يعني اول ما يتفتح قدامك باب خير ما تقعدش فكر بقى الباب ده ممكن يتقفل في اي لحزة. عمرك كله ممكن يتقفل في اي لحزة. فامرك بالمسارعة ان تذهب اليه بالاهفة وامرك بالتنافس - [00:34:02](#)

يعني ايه التنافس؟ يعني انك تبقى حاسس ان ان علاقتك بالله دي لو راحت هتموت. فيه ناس يا جماعة لما لما بيحصل لها خسائر اه مادية بتدخل مستشفى الامراض النفسية دي حقيقة. مش حقيقة ده دي يعني كثير جدا. ده الاصل مش ده كسير كمان. ده الاصل. اه. يعني ياخذ دواء اكتئاب لان هو - [00:34:22](#)

خسر الفلوس او ياخذ دوا اكتئاب لانه ما تجوزش البنت اللي كان يحبها. فمش قادر يتخيل يعيش طول عمره بقى عايش على ادوية اكتنايه ومهدئات وبتاع. او ياخذ ادوية اكتئاب ومهدئات - [00:34:42](#)

ان هو آآ يعني ما خدش ما دخلش الشهادة اللي ما خدش الشهادة اللي كان نفسه فيها. فاهل الدنيا عندهم هي دي التنافس بقى. التنافس ان الحاجة ولها قيمة عندك لدرجة ان انا حياتي ضاعت لو ما خدتهاش. فامرك بالتنافس انك تحس بنفاسة الدين - [00:34:52](#)

انت مقبل عليه. يبقى القضية العلاقة بين المؤمن وبين ربه مش علاقة باردة. مش علاقة باهتة مش علاقة يدين ادينا لربنا حقه. مش علاقة اما انزل اخطب في الركعتين العلاقة بين المؤمن وبين الله علاقة حية علاقة مليئة بالروح. فلا اقتحم العقبة. فلا اقتحم العقبة. عقبات بيننا وبين - [00:35:12](#)

عقبات في طريقنا الى الله سبحانه وتعالى. فيعني مين يا جماعة يطبق هذه الاية؟ مين يعيش في ظلال هذه الاية العظيمة الماتعة قول الله فلا اقتحم العقبة ان انت تفهم ان ما ينفعش تسبب حاجة بينك وبين الله تعطلك - [00:35:32](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببذك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم - [00:35:52](#)

على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين اما بعد اخواني واحبابي في الله مستني  
ليه؟ مستني ليه عايش في دور الغراب الاعمى بتاع الملتزمين؟ ليه راضي بالدور ده؟ ليه - [00:36:06](#)

وفيه ناس يا جماعة حتى مش راضية تبقى الغراب الاعمى ده دي قصة تانية. اللي هو اصلا حتى لو حد جه يزقه او يسنده او يقومه  
هو عايز يفضل كده. هو يعني ايه خلاص بقى يعني احبط داخليا - [00:36:23](#)

او انكسر داخليا ليه مستني غيرك؟ ليه مش انت اللي بتقوم غيرك؟ ليه مش انت اللي عندك حافظ داخلي ان لا يمكن دينك اضعف ولا  
علاقتك بالله تتزبذب لاي عائق موجود في الحياة. ليه؟ لست هذا النموذج الذي يحبه الله. والذي يرضاه الله - [00:36:33](#)

اقتحم العقبة. اقتحم العقبة في علاقتك بالقرآن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. وفي رواية لا تنافس الا  
في اثنتين لا تنام احنا قاعدين نشرح لفظ التنافس اهو ونهائي كأس العالم. احساس نهائي كأس العالم ده شف مسلا آآ لعيب مسلا

الالمانيا وهو داخل نادي - [00:36:53](#)

كأس العالم احساسه ايه؟ بيفكر ازاي؟ مشاعره ايه؟ تخيل المفروض ده بقى احساسك وانت تتعامل مع القرآن. لا تنافس الا في اثنتين  
رجل رجل هم دول الرجالة اللي بيحققوا حقيقي. رجل اتاه الله اتاه يعني دي كنوز. ربنا مش مديها لاي حد. ومن عند ربنا فتح -

[00:37:13](#)

من الله ربنا بيديه اللي يستاهله. بفضل ومنة الله. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به. القرآن ولا يقومك. القرآن هو اللي هيغير حياتك  
فهو يقوم به انا الليل وانا النهار او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنافس الا في اثنتين. يبقى دي منافسة يا جماعة. دي

منافسة - [00:37:33](#)

احساس المنافسة اين انت من من من اقتحام اي عقبة بينك وبين القرآن. اقتحم اي عقبة بينك وبين كتاب الله ما تعطلش نفسك عن  
القرآن باي شيء. ما تسمحش ان اي شيء في الحياة عطلك عن القرآن. اقتحم اي عقبة بينك وبين العبادات. بينك وبين فضائل -

[00:37:53](#)

عبادات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم  
يلغ كان له في كل خطوة خطاها عمل سنة صيامها وقيامها. كان له بكل خطوة خطاها. عمل - [00:38:13](#)

سنة صيامها وقيامها. يعني ايه يا اخواني؟ يعني آآ يعني سبحان الله العظيم اللي اللي بيبكر يوم الجمعة بيبجي من بدري قوي يعني.  
يعني سبعة الصبح كده قاعد في البكور يعني وغسل واغتسل بقى وجاب هدوم نظيفة واستحمى ومشى ولم يركب جه للمسجد

ماشي ودنا من الامام قدام الامام مستمع ولم يلغو - [00:38:43](#)

ركز كويس جدا في كل كلمة كان له بكل خطوة خطاها عمل سنة. عمل سنة. ادي عمل من الاعمال مسلا. مين اللي بيطبق العمل ده؟  
ايه اللي معطلك احنا عايزين نسأل كل واحد ما بكرش. انت ما بكرتش ليه؟ تمانين في المية كنا نايمين. طب حضرتك نايم من امتي؟

تسعين في المية من التمانين في المية نايم من الساعة - [00:39:03](#)

حداشر بالليل امبارح. يعني ايه العز؟ يعني ايه الحجة؟ يعني ما العائق من العوائق الخمسة اللي احنا اتكلمنا عنهم الذي بينك وبين  
فضاء العبادات. لما النبي عليه الصلاة والسلام قال من اصبح منكم اليوم صائما. من تبع منكم اليوم جنازة. من عاد منكم اليوم مريضا.

من اطعم منكم اليوم مسكينا - [00:39:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في عبد الا دخل الجنة. ايه المانع؟ انك انت يوم الاثنين او يوم الخميس تعمل حاجة زي  
ديت. او يوم من ايام ندب الصيام تعمل حاجة زي دي - [00:39:43](#)

لا تدع عائقا بينك وبين فضائل العبادات. لا تدع عائقا بينك وبين قيام الليل. ما تسبش حاجة معطلاك عن ده. لانك يوم كما يقول يا  
ليتني قدمت لحياتي هتندم. هتندم ان فيه حاجة عطلتك عن الحاجات دي. هي دي القيمة الحقيقية للحياة. فلا اقتحم العقبة. لا تدع

بينك وبين الدعوة الى الله. لا تدع عائقا بينك وبين حمل مسؤولية الاسلام. مهما كانت مسؤوليات الدنيا. مهما كانت مسؤوليتك في دراستك وفي شغلك مهما كانت مسؤولياتك وهموم الدنيا عندك لا تدع عائقا لا تدع عقبة بينك وبين الدعوة الى الله. اوعى تعيش -

00:40:13

بتموت وانت عند الله لست داع الى الله. اوعى اهل الباطل يا جماعة اهل الباطل عندهم هم مهول. وعندهم جهد مهول. قال تعالى النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود اذ هم عليها قاعدين. قاعدين اربعة وعشرين ساعة لاهل الحق. يعني ها اذ هم عليها قعود -

00:40:33

في اية في قمة العزيمة. يعني معناها ان اهل الباطل دول مفرغين عمرهم وساييين مصالحهم. وساييين شهواتهم وقاعدين فاضيين بقى لاهل الحق. اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون من المؤمنين شهود. قال تعالى هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود. الجنود يعني فيه جندي يعني اهل الباطل عندهم - 00:40:53

يعني الجندي الغائبة عند اهل الدين موجودة عند اهل الباطل. عشان كده بيتقدموا. عشان كده بيتقدموا. قال تعالى انهم يكيّدون يا كيدا انهم يكيّدون مضارع مستمر كيدا. تأكيد يفيد التعظيم يعني الناس دي. بل مكر الليل والنهار. قاعدين يخططوا ليل نهار -

00:41:13

ضد الدين وضد الحق لابعاد الناس عن دين الله. قال تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة الناصبة. قال المفسرون اي عملوا في الدنيا وتعبوا في الدنيا حتى نصبوا. يعني طلعت روحهم في مجهود حرب دين الله في - 00:41:33

تعبوا. قال تعالى يقول اهلك ما لا لبدا. يعني الاغنياء بتوعهم صرفوا دم قلبهم. عشان الناس ابعد عن ربنا. قال تعالى في جديدها حبل من مسد. العقد اللي قلعتة عقدة ذهب وباعته عشان تحارب النبي بتمنه! الله! ده الرجالة بيهلكوا ما اللبد - 00:41:53

والستات بتقلع ذهبها بتوع الحرب على الاسلام. ده ده اهل الباطل يا جماعة ما هماش لعبة. ده القرآن بيصور لك ان اهل الباطل دول مش لعبة حتى اصحاب المراكز والسلطة فيهم مش بس اصحاب الاموال ثم ادبر يسعى اكبر يعني يعني ادى ضهره بقى لطريق

الدين وقعد - 00:42:13

اسعى من اجل حشد الجنود ضد سيدنا موسى ومن اجل التعبئة العامة للشعب كله ضد دعوة سيدنا موسى اهل الباطل لا ينامون. بل مش اهل الباطل بس يا جماعة اللي بيحاربوا الحق - 00:42:33

قال اللهو يعني تلاقي المغني اللي عمل جلسات كهربائية عشان يخس وهو بيستلم الجائزة. مغني عاش خمستاشر يوم على الخس. خمستاشر يوم يعني انت النبي في البخاري بيقول ويظهر فيهم السنن. عليه الصلاة والسلام ان السمن ده حاجة وحشة من علامات

اخر الزمان. ده عشان يستلم جائزة خمستاشر يوم عايش على الخس. واحدة - 00:42:43

كمثلة دخلت العناية المركزة عشان التفاني في تصوير مسلسل رمضان. عشان ما فيش وقت ولازم توصل الليل بالنهار. وتيجي على اكلمها وتيجي على نومها وتيجي دخلوها العناية المركزة كذا بطولات يا اخوان بطولات. يعني لما الواحد زهب الى افريقيا يعني عدد

الكنائس والمدارس النصرانية اللي اتبنت تدل ان الناس دي لا - 00:43:03

ان هؤلاء القوم لا ينامون. الناس دي ما بتنامش وتلاقي هناك اوروبيين كثر. اوروبيين وانت ماشي وانت وانت رايح تلاقي اوروبيين طب ساييين اوروبا وجايين ليه دول ؟ جايين يدعوا لدينهم. جايين يعملوا من اجل نشر دينهم ونساء ورجال وشابات ويعني

الموضوع تضحيات - 00:43:23

يا اخوانا وراء قوة الباطل في الواقع تضحيات. فاين تضحيات اهل الحق؟ فين تضحيات اهل الحق؟ انت فين من اهل الحق؟ والذين امنوا اشد حبا لله اهل الحق ضحوا عشان دعوة ربنا اضعاف اضعاف اهل الباطل ما ضحوا. بس انت منهم النبي عليه الصلاة والسلام

علمنا الاسلام علمنا الا نتوقف - 00:43:43

عن الدعوة مهما كانت الزروف لو انت مطرود النبي عليه الصلاة والسلام اطردي يعني بالمصطلح دلوقتي بيسموه لاجئ سياسي.

طلع على الطائف ليجد هناك مأوى واشتغل في الدعوة هناك. وكان يجهر بصورة الطارق وهو يدعوهم الى الله في الطائف. النبي عليه الصلاة والسلام يعني - [00:44:03](#)

وشغال في الدعوة. سيدنا يوسف مسجون وشغال في الدعوة. مع الساجينين. سيدنا يوسف مشغول قاعد على كرسي الملك. وزير مالية ومسئول عن اعداد خطة مالية ومسؤول عن انقاذ المنطقة كلها مش مصر بس ان الجد لي فيه. ولا يكف عن الدعوة الى الله. ولا يتوقف عن - [00:44:23](#)

دعوة الى الله لآخوته ولا لشعب مصر. سيدنا عمر مطعون. مطعون وداخل الشاب والجلبية بتاعته طويلة فقال يا يا غلام ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك مطعون. لما لما الطبيب دخل عليه شربوا مية من بقه قامت الماية خارجة من لبن من بقه - [00:44:43](#) اللبن خرج من بطنه علم انه ميت خلاص يعني ايه ما فيش حل طبي في هذا الزمان لهذه المشكلة. لهذه الاشكالية. واحد اللبن بيخرج كل من بقه يخرج من بطنه ويبدو الى الله. ولا يكف عن الدعوة الى الله. مهما كانت الزروف. سيدنا يعقوب بيموت. بيحضر ولا - [00:45:03](#)

كف عن الدعوة الى الله. ما تعبدون من بعدي. سيدنا محمد بيموت يقول الصلاة الصلاة وما ملكت. ايمانكم. يبقى مهما كانت الظروف مهما كانت الاحوال لم يكونوا يكفوا عشان كده سورة البروج جايبة الحرق التهديد بالحرق. اهل الباطل وهم يبحرقوا آه اهل الدين. بعد كده - [00:45:23](#)

الطارق انهم يكيدون كيد وهم بيخططوا بقى. يعني مش كل الوسائل بتاعتهم ايه آ خبط كده قفش كده بقى وش في وشي لا ده عندهم طرق تانية ومكر واخذ ولف ودوران. فصورة البروج والطارق جايبة لك صورة متكاملة عن اهل الباطل وهم يحاربون الحق. تيجي صورة الغاشية بعدها ربنا يقول فذكر انما انت مذكر - [00:45:43](#)

يا رب ده الواقع صعب جدا يا رب والتهديدات خطيرة اوعى تبطل. اوعى تقف مهما كانت الزروف دول اهل الحق. انت منهم بقى. انت اقتحمت العقبة التي بينك وبين الدعوة الى الله. انت اقتحمت العقبة التي بينك وبين ان تعمل لدين الله. وان تحمل مسئولية الاسلام. هو ربنا ارسل - [00:46:03](#)

الابرة شوية طيور ليه؟ كان ربنا ممكن يطلع له جيش من الاسود. وتبقى حاجة تاريخية ما حصلتش. ربنا يريد ان يعلمنا ان باسطة الامكانيات يمكن ان على الباطل ولكن ان قمنا لله قوما صادقا ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. اول جيش هيطلع يحارب اليهود هو اول - [00:46:23](#)

الجيش اللي هيتفتح على ايده فلسطين بس مين اللي يفهم؟ مين اللي يصدق ربنا؟ مين اللي يوقن بوعود الله سبحانه وتعالى؟ وعلى الانصار الذين في ساعة العسرة. رب ده تبوك دي كانت مطحنة يا رب. ده تبوك دي كانت طلوع روح. ساعة اشد غزوة في الاسلام كله ساعة - [00:46:43](#)

يا اخواني من سار في طريق الحق الصعب بس هي ساعة اتخاز القرار. بعد كده الله يهون عليه الطريق. الله يملأ له الطريق الروح والريحان من عند الله سبحانه وتعالى. مين فينا شايل مسئولية الدين؟ من الكلمات التي تمزق القلب في القرآن. قول الله سبحانه وتعالى - [00:47:03](#)

وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد. الوسيط ده الباب المقفول محكم الغلق زي الابواب الالكترونية الوقتي كده. انها عليهم مؤصدة. يعني مين تعرف يفتح ابواب جهنم ده؟ لا يمكن حد يقدر يفتحها. لا يمكن في اوله. طب يا رب الوسيط ده الباب المغلق ما فيش للكفف باب اصلا. الكهف ما كانش له باب بيتقفل ويتفتح بقفل - [00:47:23](#)

امال معنى ايه؟ الكلب واقف سادت السغر كأن باب الكتروني قافل المكان. لا يمكن حد هيعدي الا على جستي. انك لما تسد سغر في الدعوة لا يمكن السغر يتفتح وانت موجود. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الذين تسد بين السغوط. مين فينا يحمل مسئولية الاسلام؟ يحمل هم الدين - [00:47:43](#)

كما قال احد السلف اني لاري الله يعصى ولا استطيع ان اغير المنكر فابول دما. ابوي ينزل دم في البول. الضغط لما بيعلى الانسان

يُحصل له نزييف من أي مكان. يا والودن المناخير أي حنة بقى كده. وبتبقى حاجة طبيعية اصلا عن رحمة ربنا عشان الضغط يخف -

[00:48:03](#)

ياللا يحصل له نزييف في البول. من الغيظ الذي في قلبه ان الله يعصى. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فشت الفاحشة في في قوم الا كان من غاب عنها ورضيها كمن وقع فيها. من غاب عنها ورضيها. ما ينفعش ان انت -

[00:48:23](#)

تري الله يعصى ولا تدعو الى الله ولا تعمل لدين الله. ما ينفعش انك انت تشوف هم الامة اللي بيحصل في غزة وفلسطين والقدس والمسجد الاقصى. واللي بيحصل لاخوانا في سوريا - [00:48:43](#)

لما يقطعوا رجلين طفلة ويرموها في الزباله ويرموها في المزبلة حتى تموت وهي تنزف. ولا يتحرك في صدرك شئ تجاه هذه الامة. وتجاه هم هذا الدين ما ينفعش ان واحدة مسلمة من سوريا تتصل على احدى القنوات تقول انا بسأل عن حكم الانتحار. يجوز ان انا امتحن ليه؟ لان يعني - [00:48:53](#)

الذين من بني جلدتنا يحاصرون بيتها. ولو دخلوا ويغتصبوها. وهي مش قادرة تستحمل الاغتصاب. فبتقول يجوز ان انا انتحر قبل ما انا الوقتي محاصرة وانا بتكلم معك. انا الوقتي محاصرة وانا المنطقة اللي انا فيها وانا باتصل هذا الاتصال. يجوز الانتحار ام لا يجوز الانتحار؟ ان الامة تصل - [00:49:13](#)

هذا الواقع وانت مشغول بدنك. مشغول بهمك الديوي. مشغول بدنك يا هتسيبك يا هتسيبك. يقين في يوم من الايام والا ما سميت دنيا من الدناءة والحقارة والوضاعة. فلا اقتحم العقبة. حطم اي عقبة بينك وبين الدعوة الى الله. حطم واجتاز - [00:49:33](#)

اي عقبة بينك وبين العبادة وفضائل العبادات تعيش حياة طاهرة جميلة. موصولة بالله. اقتحم اي عقبة بينك وبين القرآن والاتصال كتاب الله اقتحم اي عقبة بينك وبين حضور مجالس الدين ودروس الايمان ودروس الشحن الايماني. فلا اقتحم العقبة. اوعى تستنى حد يحيي يقومك - [00:49:53](#)

يفوقك ويوعظك ويزكرك. قم انت ما تستناش حد. خليك انت زو البصيرة. اللي ربنا مديها عينيه مفتحة. لا ترضى ان تكون انت الغراب الاعمى في دين الله. آآ اذكركم اخواني قراءة سورة الكهف النهاردة باذن الله لمن لم يقرأها. واذكركم بالدعاء قبل صلاة المغرب ساعة الاجابة - [00:50:17](#)

ساعة الاجابة فمن اعظم اوقات الاجابة هذا الوقت الذي قبل مغرب الجمعة من العصر للمغرب او الساعة الى قبل المغرب قدر ما يعينك الله اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم لا تستبدل بنا - [00:50:37](#)

اللهم لا تحرمنا من خير ما عندك بسوء ما عندنا. اللهم لا تحرمنا من خيرك وفضلك وجودك وكرمك بذنوبنا واثامنا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك واعز اوليائك. اللهم اذن لدينك ان يسود. واذن لشرعك ان يقول. واذن لكتابك ان يحكم. اللهم انزل - [00:50:57](#)

هدايتك على اهل مصر على قلوب شبابها وفتياتها ورجالها ونسائها واطفالها. اللهم طهر مصر من المواقع الفاسدة اللهم طهر مصر من الزنا والخنا. اللهم طهر مصر من الخمر والمخدرات. اللهم طهر مصر من التبرج والسفور. اللهم طهر مصر - [00:51:17](#)

كل ما يخالف شرعك ودينك وكتابك يا رب العالمين. اللهم اعز اوليائك. اللهم فرج كرباتهم. اللهم فرج اللهم اشف امراضنا وارحم امواتنا وادي الديون عن مديننا. اللهم ثبتنا على دينك حتى نلقاك. اللهم ارزقنا حسن - [00:51:37](#)

الخاتمة اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم اصلح لنا قلوبنا. اصلح فساد قلوبنا اضئ بنورك قلوبنا. زكي لنا نفوسنا. اشرح لنا صدورنا. يسر لنا امورنا. قوي في رضاك عزمنا. يا رب - [00:51:57](#)

لا نهلك وانت رجاؤنا. لا نهلك وانت رجاؤنا. لا نهلك وانت رجاؤنا. ولا نضيع وانت مولانا ولا نضل وانت هادينا ولا نزيغ وانت مرشدنا. اللهم احفظنا. اللهم انا نسألك اليقين والمعافة - [00:52:17](#)

اه اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة. نسألك العفو والعافية في ديننا. ودينانا واهلنا ومالنا اللهم استر عوراتنا. اللهم امن

روعاتنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا. وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا. ونعوذ - 00:52:37  
عظمتك ان نغتال من تحتنا. اللهم الف بين قلوبنا. وحد صفنا. اجمع كلمتنا. اقمنا على مرادك منا. ايقظ قلوبنا. ارشدنا متعنا بعلمائنا  
وشيوخنا يا ربنا. اللهم انصر دينك. اللهم انصر رحمتك. اللهم انزل ولايتك. اللهم انزل - 00:52:57  
السكينة في قلوبنا ونفوسنا يا رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اه - 00:53:17